Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قلمه لأدب الخيال العلمي . وهو أستاذ في التاريخ . وقد دفعه إلى هذا الاتجاه شعوره بأن (أدب الخيال العلمي) ضرورة لتطوير العلم والنهوض به .

وقد نشر مجموعتين قصصيتين هما : رقم ٤ يأمركم (١٩٧٤)، والماسات الزيتونية (١٩٧٩) . كما نشر روايتين هما : قاهر الزمن (١٩٧٣)، وسكان العالم الثاني (١٩٧٧) .

في روايته (قاهر الزمن) يحكي نهاد شريف قصة طبيب يقوم بتجاربه العلمية على الحيوان ، ثم يجربها على الإنسان ، بهدف إطالة العمر .

ولأن تجاربه خطرة ، فإنه يتخفّى عن أعين الشرطة ، ويجعل معمل أبحاثه في جوف الجبل ، بعيداً عن العمران والعيون . ويواصل أبحاثه ، من أجل التغلّب على الموت ، فيبدأ بمحاولة الخلود عن طريق النسل (الأبناء والأحفاد) ، ثم بفكرة التناسخ في العالم الآخر ، وبالاندماج في الروح الكلي (النيرفانا) ، ثم بالخلود عن طريق الأدب والفن .

ولكن هذه المحاولات جميعها تخفق ، لينتقل الدكتور (حليم) إلى التجريب العلمي ، فيجعل مرضاه في حالة نوم ، ريثما يكتشف (العلاج) الذي يجعلهم يواصلون الحياة . ورغم أن الزمن قد توقف بالنسبة لأجسادهم التي لم تعد تنمو أو تتحلّل ، لأنها وضعت في درجة تبريد معينة ، فإن عقولهم الباطنة ظلّت مستيقظة يمكن مخاطبتها .

امتزجت هذه (العلمية) في الرواية بالتشويق البوليسي ، وبالإثارة التي تجعل القارىء يتلهف على متابعة الأحداث ، كما لجأ الكاتب إلى بعض التنبؤات المستقبلية ، وإضفاء جو من (الحلم) والعاطفة . لكنه جعل خلافاً ينشب بين الطبيب ومساعده ، يؤدي إلى نسف المعمل ومصرع الجميع . وبهذا يسدل الستار على هذا (الاختراع العجيب) .

والواقع أن الأدباء المصريين الذين كتبوا في (أدب الخيال العلمي) قد